وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع

مدخل الى علوم التربية

موجه لطلبة السنة أولى
جذع مشترك علوم
اجتماعية

الأستاذ: علي شريف يوسف

07 جوان 2024

alicherif.youcef@univ-msila.dz

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

معلومات حول المقياس

- جامعة محمد بوضياف المسيلة
- كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
- المقياس : مدخل الى علوم التربية
- الفئة المستهدفة : موجه لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية
- الرصيد: 05 المعامل : 02
- الحجم الساعي : ساعة و نص في الأسبوع
- التوقيت : 11:00 الى 12:30
- قاعات التدريس : P26
- الأستاذ: علي شريف يوسف
- الموسم الجامعي: 2023 – 2024
- التواصل عبر الإيميل : alicherif.youcef@univ-msila.dz

alicherif.youcef@univ-msila.dz

07 جوان 2024

مقدمة

أهداف عامة

الهدف من هذا المقياس هو :

- **مفهوم علم التربية**
- **خصائص علم التربية**
- **أهداف علم التربية**
- **فوائد علم التربية**

يهدف هذا المساق إلى تعريف الطالب في الجذع المشترك بعلم من أهم العلوم الاجتماعية والتي تتقاطع فيه مجموعة من العلوم المختلفة، التي ضمنيا سيتناولها الطالب في ثنايا هذا المقياس الذي يعتبر من أهم المقاييس في التكوين القاعدي للطالب في هذا المستوى، الذي يؤهله إلى التوجيه والتكوين إلى مختلف الشعب والتخصصات المفتوحة بعد هذا المسار، والذي يجب على الطالب اكتساب قدر معين من المعارف والمفاهيم الأساسية والتي تعتبر ركيزة، تبنى عليها المعارف والموضوعات التي ستناولها فيما هو الحق في أي تخصص، باعتبار موضوع هذا المقياس يمس التربية التي تعبر عن مشروع حضاري لبناء مجتمع في ظل تحديات تعيشها المجتمعات في الوقت الراهن.

لذا سن تطرق من خلال هذا المساق إلى الحديث بداية عن ماهية التربية، من خلال تناول مفهومها وخصائصها وأهدافها ووظائفها وغيرها من الموضوعات التي توضح الكثير من المفاهيم التي لها عالقة بالتربية، لنتناول بعدها موضوع من أهم المواضيع التي يجب على الطالب اكتسابها والتعرف عليها، ويبقى في مسيرته الدراسية الرجوع دائما إليها، من خلال تجربتنا التدريسية واطلاعنا على تخصصات أخرى، وهي تاريخ التربية وما عرفته من ممارسات عبر العصور المختلفة، والتي سنعرج عليهم بداءا من التربية في المجتمعات البدائية ثم التربية في العصور القديمة لننتقل بعدها إلى الحديث عن التربية في العصور الأولى والعصر الإسلامي.

خريطة مقياس مدخل إلى علم التربية

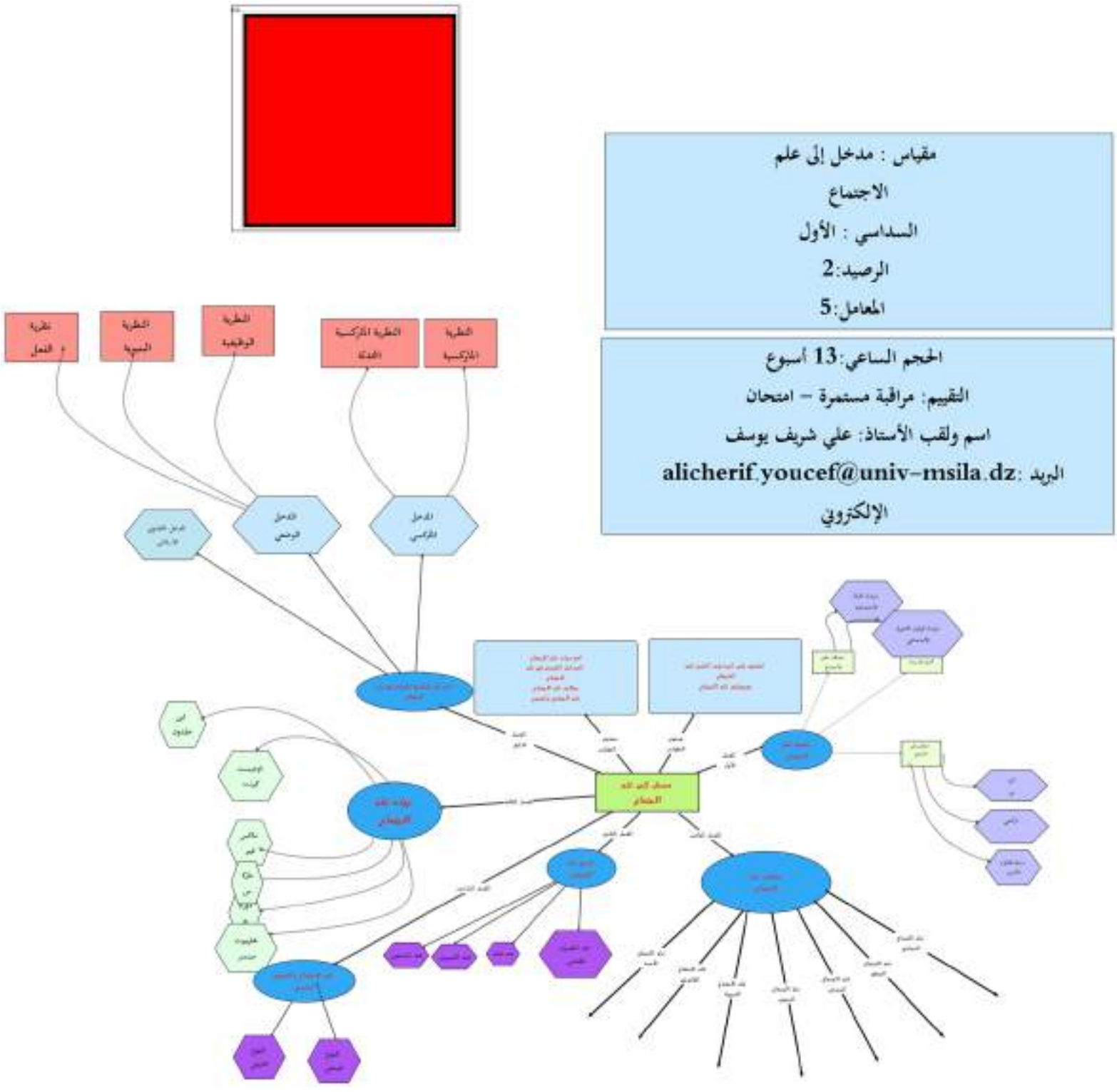

الفهرس

معلومات حول المقياس ---------- 01
مقدمة ---------- 02
خريطة المقياس ---------- 03
مفهوم علم التربية ---------- 05
خصائص التربية ---------- 06
أهداف التربية ---------- 07
فوائد التربية ---------- 08
اشكال التربية ---------- 09
خاتمة ---------- 10
قائمة المراجع ---------- 11

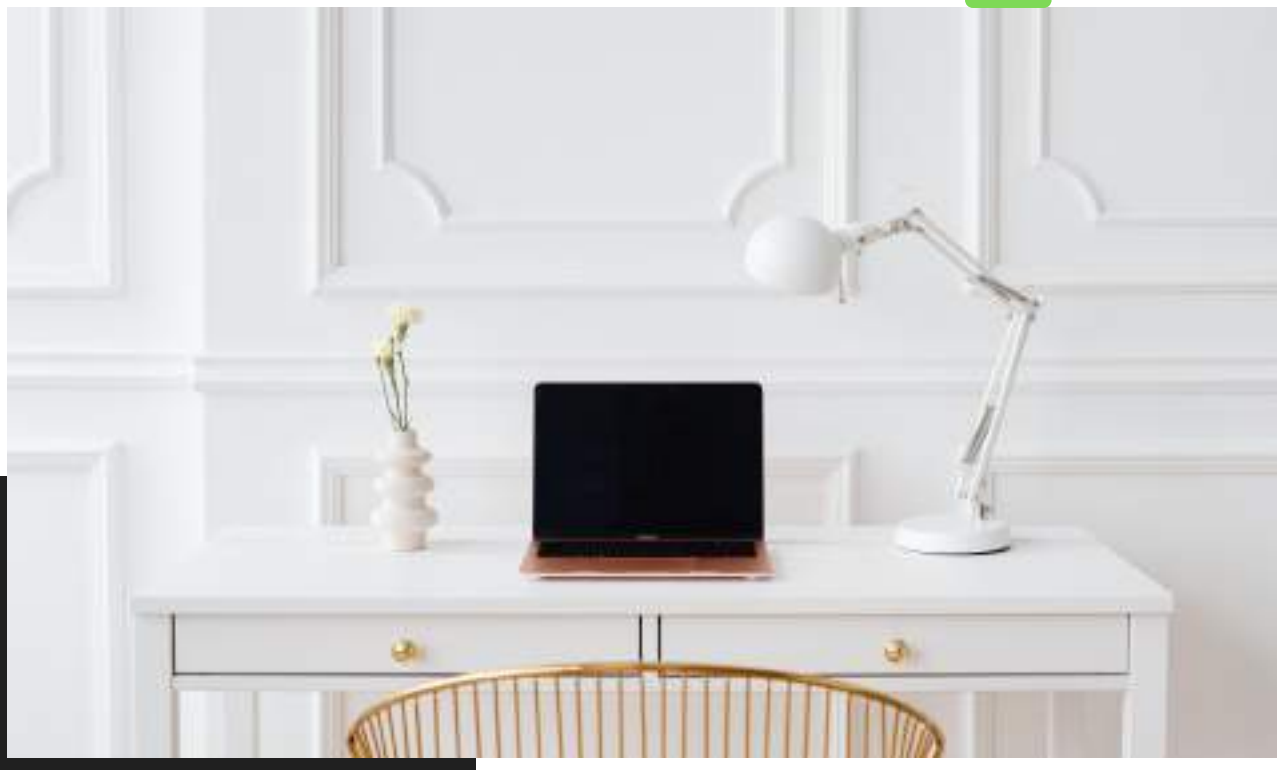

مفهوم علم التربية

لغة:

جاءت كلمة التربية بمعنى الزيادة والنشأة والتغذية والرعاية والمحافظة، ورب الولد ربا: تعهده بما يغذيه وينمه، ورب الشيء يربه ورعاه ليبلغه كماله، قال تعالى: (وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا) سورة الإسراء، الآية 24، ويقال لمن قام بإصلاح شيء وتنميته، رب له، ومنه سمي الربانيون لقيامهم بالكتب.[1]

وتعود كلمة تربية إلى أصل لاتيني والتي تدل على فعل التربية، وهي مشتقة من كلمتين لاتينيتين، الأولى: وصفي الفعل وتعني يغذي، أما الفعل الثاني فهو إخراج أو استخراج. وفيما بعد أصبحت لها مدلولات سيكولوجية وتربوية، وثقافية متنوعة.

اصطلاحا:

تعرف التربية بعدة تعريفات، نتيجة الارتباط هذا المفهوم بطبيعة الزمان والمكان وفلسفة المجتمع وغاياته وأهدافه منها وكذا التحولات المهمة التي مرت بها إضافة إلى اختلاف نظرة الباحثين والمتخصصين وانتماءاتهم البحثية والمدارس التي ينتمون لها: فيعرفها أفلاطون: التربية هي أن تضفي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها.

بينما يعرفها إسماعيل القباني بأنها مساعدة الفرد على تحقيق ذاته حتى يبلغ أقصى كمالاته المادية والروحية، في إطار المجتمع الذي يعيش فيه. [2]

وكلا التعريفين يسران في نفس الاتجاه في تعريفهما للتربية، بأنها إعداد الفرد نفسيا وجسميا.

خصائص التربية

تتسم التربية كعملية بعدة خصائص من أهمها:
التربية عملية معقدة، فأهدافها متعددة وطرائقها كثيرة ومتنوعة ووسائلها شتى، ومن هنا كانت صعوبة تحديد العملية التربوية، فالتربية ليست تلقينا وإن كان التلقين أحيانا-بل غالبا-من وسائلها. والتربية ليست تعليما فقط، وإن كان التعليم جزءا منها. والتربية ليست تدريبا فحسب وإن كان التدريب وجها من وجوهها، والتربية تعويد بالمعنى البسيط وإن كان التعويد ضربا من ضروبها.
وفي التربية طرفان على الأقل هما: المربي والمتربي، ثم الوسط أو الأوساط التي تتم فيها، إن التربية هي عملية نمو، وهي مجال لنمو المتربي ج سدا وعاطفة وعقال ومعرفة، ومهارة، أنها عملية نمو للشخصية الإنسانية كاملة، وما يتضمنها من مواقف وتصرفات ومشاعر ونوايا ومفاهيم وأعمال. إنها الحياة- كما يقول جون ديوي.
وتتسم التربية بالاستمرار، فهي عملية مستمرة تبدأ ببداية الحياة وتنتهي بنهايتها، ثم هي عملية مستمرة بالمعنى الاجتماعي، وبمعنى انتقالها من جيل إلى جيل في المجتمع ومن جماعة إلى جماعة في الوطن، ومن أمة إلى أمة في الإنسانية والهدف دوما هو الأفضل والأمثل: ماديا ومعنويا وأخلاقيا وحضاريا واجتماعيا، وباختصار تقدم الإنسان وتحرره . [3]

جوان 2024

خصائص التربية

- تعتبر التربية عملية نمو فردي وكذا إنساني وفي الوقت نفسه عملية نمو اجتماعي، فهي عملية مقصودة وليست عشوائية، لها أهداف عامة تجمع ما بين مصلحة الفرد والجماعة.
- كما تعتبر التربية عملية تفاعلية، ال تتم عن طريق التلقين فقط بل هي عملية تفاعل واتصال بين الفرد وبيئته بجوانبها المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- والتربية نظام، فهي نظام يصدر عن فلسفة وعقيدة وأيديولوجية في الحياة ويهدف إلى غاية فيها، ويستعمل وسائل معينة. وينهج طرائق تتفق وفلسفته أو أيديولوجية لتصل بها إلى عقل المتربي وعاطفته لتوجه سلوكه.

أهداف التربية

تختلف أهداف التربية باختلاف المجتمعات والثقافات، وباختلاف فلسفتها وغاياتها ومدارس واتجاهات العلماء والمفكرين، وعموما تهدف التربية إلى:

- تكوين وإعداد المواطن الصالح، حيث يتم من خلال التربية تنمية الصفات المطلوبة والمرغوبة مثل الصدق وحسن معاملة الآخرين واحترامهم واحترام الوقت والالتزام بالمواعيد، الأخرى تندرج من ضمن المحافظة على البيئة وحسن التعامل مع الكائنات الحية كما أن المحافظة على البيئة، وقد حث ديننا الحنيف على الاتصاف بهذه الصفات، ومن الأمثلة على ذلك دخول المرأة النار لأنها حبست هرة فلم تطعمها ولم تتركها تأكل حشائش من الأرض، وتفيد التربية أيضا في التخلص من الصفات غير الجيدة مثل الكذب والإضرار بالآخرين واستغلالهم بشكِل سلبي.
- تحقيق الكفاية الاجتماعية وتعليم الأفراد أصناف العلوم المختلفة، من خلال وضع الخطط لزيادة الإنتاج في المصانع، ويمكن ذلك من خلال بناء المدارس التعليمية الخاصة. بناء شخصية الفرد وتكوينها بشكِل كامِل من جميع الجهات الشخصية والجسدية وتحقيق التوازن بين جميع هذه الصفات.

جوان 2024

فوائد علم التربية

يوجد العديد من الفوائد التي يُمكن الحصول عليها عند اتّباع المعلّم لمنهجٍ تربويّ تعليميٍّ مدروسٍ بشكلٍ جيد، وفيما يأتي بعض منها:[4]

أولا

- تحسين جودة التعليم من خلال اختيار طرق مناسبة تُساعد في تطوير قدرة الطلّاب على التعلُّم والإدراك، واكتساب فهم أعمق للمواد الأساسية

ثانيا

- إيجاد بيئات تعليمية قائمة على التعاون. تنمية عمليات التفكير المعقّدة لدى الطالب، كالتحليل، والتقييم، والتفكير الإبداعي، وعدم اقتصار تفكيرهم على العمليات البسيطة، كالتلقين والفهم الأساسي.

ثالثا

- يساهم تمكين الطلاب من معرفة الأنماط والطرق التي يفضّلونها في عملية التدريس، وإدراك المعلّم للطريقة التي يُدرِّس بها في الوصول إلى فهمٍ واضحٍ لكيفية تحقيق التعلّم الفعّال.

أشكال علم التربية

يصنف العلماء التربية إلى أشكال بناءا على طبيعتها وأهدافها وطرقها ووسائلها، والقائمين عليها من مؤسسات وبيئات مختلفة، ومن أهم أشكالها:

التربية التلقائية:

وهي التي تتم في العالم الواسع للفرد دون أن تكون هناك جهة معينة تهدف القيام بها، فهي تربية تتم دون ضبط أو توجيه من أحد، كما أنها تجري في البيئة الطبيعية والاجتماعية بصورة عفوية وتلقائية وعشوائية غير مخطط لها، وهي أكثر الأشكال التي ظهرت مع بداية المجتمع الإنساني ، وتتم عن طريق المعايشة والتقليد والمحاكاة، كما هو الحال في المجتمعات البدائية، و في اغلب الأحيان الأسرة هي التي تقوم بها.

التربية غير النظامية:

وهي تربية لا رسمية، لا تقوم بها مؤسسة خاصة بذاتها ، وإنما تتم بطريقة غير منظمة تشترك فيها مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية، كالأسرة، المساجد، الكشافة، وسائل الإعلام ، ولها تأثير كبير على حياة الطفل، تكسبه خبرات وقيم وعادات عن طريق التفاعل معها.

ولقد تركزت هذه التربية في الأسرة ع ندما كانت الأسرة هي الوحدة الاقتصادية والاجتماعية وكانت أيضا وحدة تربوية مستقلة، الذي جعل السلطة تكون في يد الأسرة حيث كانت تقوم بمسؤولية تربية أطفالها على العادات التي تقبلها الجماعة، حيث كانت في المجتمعات البدائية مسرحا لجميع الأنشطة المتنوعة، ذلك ما جعلها ملائمة لإعداد الحياة إلى حد كبير...

التربية النظامية:

وهي تربية رسمية تقوم بها مؤسسات تعليمية تحكمها قوانين وتنظيمات وتقوم على أسس علمية ويقوم بها متخصصين، ولها مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية، تراعي حاجات الطفل و تراعي المراحل العمرية له.

التربية المستمرة:

تعتبر ال تربية عملية ضرورية، تصاحب الفرد في مختلف م ا رحله العمرية، يكتسب من خلالها مها ا رت حياتية وخب ا رت مدى الحياة، من مختلف البيئات التي يحتك بها أو بالاعتماد على ذاته من خلال ما يسمى بالتعلم الذاتي، وخاصة في الوقت الراهن نتيجة ما يعيشه العالم من ثورة تكنولوجيا ف تحت الباب أمام هذا لشكل من التربية، وأضعفت التربية النظامية، حيث أصبحت هناك الكثير من الوسائط التعليمية المتوفرة التي توصل الفرد للمعرفة والتعلم بطرق مختلفة، في عصر الرقمنة. لذا أصبح التعلم الإلكتروني من أهم التحديات التي تعمل المجتمعات المعاصرة على التحكم فيه والعمل به.

خاتمة

وبناءا على ما سبق فإن التقويم التربوي هو عملية إصلاح وتعديل مستمرة، يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور في النظام التربوي، كما يشكل أرضيته والجهاز الذي يوجهه نحو التحسين والتطور المستمر، فلم يعد كما كان في السابق منصب على تقييم أعمال التلاميذ فحسب، بل يتناول كل جزئيات ومكونات العملية التعليمية التعلمية، بما تشمل عليه من مناهج وطرق تدريس، وإعداد المورد البشري، والإدارة المدرسية والتعليمية، والوسائل التعليمية والامتحانات وغيرها وحتى مردود النظام التربوي، الذي هو بدوره يحتاج باستمرار إلى مراجعة وتقييم من حين إلى أخر.

قائمة المراجع

- مصطفى محسن، في المسالة التربوية، للدكتور المركز الثقافي العربي، 2002 بيروت.
- مسارات عامة في الفكر التربوي محمد شرقي:41 مجلة علوم التربية العدد:70، 2018.
- محمد تسيير سليمان العلى، الصلة بالله وأثرها في تربية النفس، دار البشير للنشر، السعودية، د.ت، ص09.
- نبيل عبد الهادي،2012، علم الاجتماع التربوي، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص50.
- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التربية والمجتمع – دراسة في علم اجتماع التربية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2010، ص 11-12.
- نبيل عبد الهادي، مقدمة في علم الاجتماع التربوي، عمّان: دار اليازوري العلمية، ص 59, 61, 63, 64.
- Christine Persaud (1-3-2019), "Pedagogy: What Educators Need to Know"، www.tophat.com, Retrieved 27-6-2020.
- Pedagogy: All you need to know about learning practices", www.resourced.prometheanworld.com, Retrieved 27-6-2020.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مدخل إلى علم النفس

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

الأستاذ: علي شريف يوسف
2024/06/07
alicherif.youcef@univ-msila.dz